Zagazig J.Agric. Res., Vol. 32 No. (1) 2005 247 - 261

دراسات على سلوك الاستهلاك الغذائي لربة المنزل الريفية المتعلمة وغير المتعلمة في بعض قرى محافظة الشرقية .

لمياء محمد محمد عبد الحليم* جيلان صلاح الدين القباني**

واصل محمد أبو العلا * فوزى رمضان حسانين*

* قسم علوم الأغذية – كلية الزراعة – جامعة الزقازيق .

** قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة– كلية الاقتصاد المنزلي–جامعة حلوان .

Accepted 1 / 12 / 2004

الملخص :- يهدف البحث إلى معرفة أثر تعليم المرأة الريفية على السلوك الإنتاجى والاستهلاكي والغذائي بمحاوره الأربعة والمتمثلة في الوعي بالقيمة الغذائية للأطعمة، نمط شراء المواد الغذائية ، نمط إنتاج المواد الغذائية ، ميزانية الأسرة وترشيد إستهلاك الغذاء كما يهدف البحث إلى التعرف على أثر خروج المرأة الريفية للعمل على السلوك الاستهلاكي الغذائي والكشف عن العلاقة بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي لربة المنزل الريفية ومحاور مقياس السلوك الاستهلاكي الغذائي الأربعة والتوصل الى إعداد برنامج ارشادى لتوعية ربة الأسرة الريفية للسلوك الاستهلاكى الغذائى السليم وتم اختيار عينة قصدية بلغت نحو ١٩٨ ربة أسرة ريفية من قريتي بهنباي وشيبه التابعتين لمركز الزقازيق – محافظة الشرقية ، على أن تكون ربة الأسرة من مستويات تعليمية واجتماعية واقتصادية مختلفة ، ولديها أطفال ويتراوح عدد أفراد الأسرة من ٤-٦ أفراد ، ويتبع هذا البحث المنهج الوصفى التحليلى .

وتم استخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة لنوع البيانات لاختبار الفروض الإحصائية ، ومن أهم هذه الأساليب حساب معاملات الإرتباط والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكذلك تحليل التباين أحادى الإتجاه وجداول المقارنة المتعددة لشوفيه .

وأظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات ربات أسر البحث في مدى الوعى بالقيمة الغذائية للأطعمة باختلاف مستوياتهن التعليمية عند

مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح المستويات التعليمية الأعلى ، كما تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات ربات أسر البحث في نمط شراء المواد الغذائية وميزانية الأسرة وترشيد استهلاك الغذاء باختلاف مستوياتهن التعليمية ، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر في نمط إنتاج المواد الغذائية باختلاف مستوياتهن التعليمية عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح المستويات التعليمية المنخفضة .

وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في محاور مقياس السلوك الإستهلاكى الغذائي ودخل الأسرة لصالح المستويات التعليمية العليا وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف الحالة الوظيفية لربة المنزل الريفية وأن هناك علاقة إرتباطية موجبة بين المستوى الاجتماعي والإقتصادي لربات الأسر الريفية وبين السلوك الاستهلاكي الغذائي عند مستويات دلالة.٠,٠١ ، ٠,٠٥ .

المقدمة :

يمثل سكان المجتمع الريفي النسبة الغالبة من سكان ج.م.ع حيث وصلت نسبتهم حوالى ٦٠% من جملة سكان ج.م.ع ، كما تمثل نسبة النساء منهم حوالى ٥٠% تقريبا من هذه النسبة وقرابة ٥٦% من نساء الجمهورية عامة وعلى ذلك فإن المرأة الريفية تمثل نحو ٢٨% تقريبا من جملة عدد السكان أى ما يقرب من ثلث عدد سكان الجمهورية (الجهاز المركزى للتعليم والإحصاء – ١٩٨٧) والمرأة الريفية تقوم بدور بارز وهام في المجتمع الريفي من خلال قيامها بنواحى متعددة فهى المسئولة الأولى عن إدارة شئون الأسرة ونمط تخطيط الإنفاق والاستهلاك العائلي ويقع عليها كذلك مسئولية اتخاذ القرارات الاستهلاكية والانتاجية بالمنزل (معصومة البلوشي ، ١٩٩٨) وتؤكد (حنان أبو صيري ، ٢٠٠٢) أن المرأة الريفية يقع عليها العبء الأكبر في التخطيط لإدارة شئون أسرتها في كافة النواحى المالية والغذائية والاستهلاكية بما يتواءم مع احتياجاتهم الفعلية والضرورية حتى تصل بأسرتها إلى حالة التوازن والاستقرار الاقتصادي والنفسي ، حيث تقوم بجعل المنزل في حالة مستديمة وثابتة من الاكتفاء الذاتي لا ينقصه شيء من المنتجات الغذائية التي يحتاجها على مر فصول السنة(حنان إسماعيل ، ١٩٩٨) . لذلك فإن المرأة الريفية تعد قوة إنتاجية هامة في الريف المصرى بما تلعبه من دور واضح في اقتصاده وإقتصاديات أسرتها فهى زوجة وربة أسرة وعاملة ولها الفضل الأكبر في جعل الأسرة الريفية كمعمل بدائي

تجرى فيه الصناعات الريفية وفى مقدمتها صناعة الخبز ، تربية الدواجن ، إنتاج البيض وتربية الحيوانات للاستفادة من لحومها وصنع منتجات الألبان وتجفيف الخضراوات ....الخ وهى الأعمال التى تميزت بها المرأة الريفية على مر السنين (سهير العطار ، ١٩٨٧) . وقد تعرضت الأسرة الريفية شأنها شأن الأسرة الحضرية إلى كثير من المتغيرات والتحولات الاجتماعية والاقتصادية مما أدى إلى وجود تغيرات هائلة في الأسرة ومن أهم هذه المتغيرات ازدياد معدلات تعليم الفتيات وخروج المرأة للعمل (عالية حلمى، ١٩٨٦) وتحول نمط الأسرة من الممتدة إلى النواة مما أدى إلى فقدان الأسرة الريفية لوحدتها الاقتصادية (أحمد حمزة أمين ، ١٩٨٧) وتغير كثير من الأنماط السلوكية المتعارف عليها نتيجة تقليد سكان الريف للسلوكيات الحضرية وخاصة تلك المتعلقة بالاستهلاك .

وقد بينت دراسة باربارا تريفان (Barbar Tryfan, 1972) أن أهم التغيرات التى أثرت على المرأة الريفية تشمل انتشار التعليم وارتفاع درجة التمدين وأن ذلك قد أثر على السلوك الاستهلاكي الغذائي للأسرة مما أدى إلى ارتفاع معدل الاستهلاك ونقص الإنتاج المنزلى . وأنه رغم ذلك ما زالت المرأة الريفية تتبع عادات وطرق بدائية في تغذية أسرتها .

وقد توصل (Haley, 1984) إلى أن النمط الغذائي في الأسرة يتأثر بتعليم المرأة وكذلك يوجد اختلافات بين ربات الأسر في العادات والاتجاهات الاستهلاكية في البيئة الواحدة مما يؤثر على النمط الاستهلاكي في المجتمع كما أكدت (تسيبي رشاد ، ١٩٨٥) أن التعليم يعتبر موجهاً لربة المنزل في إنتقاء القرارات بينما العامل الاقتصادي يلعب الدور الأساسي نحو توجيه الفرد وإشباع احتياجاته من السلع الغذائية ، وأن جمود وتخلف العادات الاستهلاكية الغذائية وافتقاد الوعى الغذائي يترتب عليه زيادة الاستهلاك .

وقد توصلت (مها الزيني ، ١٩٩٢) إلى أن كثيراً من الريفيات قد ابتعدن عن تصنيع المنتجات المنزلية التى كانت تتميز بها البيئة الريفية مما أدى إلى زيادة الاستهلاك وانخفاض مستوى الدخل وتعرض الأسرة الريفية للكثير من الأزمات المادية (إيزيس نوار ، ١٩٩٤) ولذلك فإن مشكلة البحث الأساسية تتركز في الإجابة على السؤال التالي :

مشكلة البحث : تتركز مشكلة البحث في الأجابة على السؤال التالي :

- ما هو السلوك الاستهلاكي الغذائي لربة المنزل الريفية ؟

ويتفرع من السؤال السابق الأسئلة الفرعية التالية :

- ما مدى وعى ربة الأسرة الريفية بالقيمة الغذائية للأطعمة ؟
- ما هو أثر تعليم ربة المنزل الريفية على كل من : تخطيط ميزانية الأسرة ، القرارات الشرائية للمواد الغذائية ، نمط الإنتاج والاستهلاك الغذائي ؟
- ما هى العلاقة بين دخل الأسرة ومحاور مقياس السلوك الاستهلاكي الغذائي (الوعى الغذائي ، نمط شراء المواد الغذائية ، نمط الإنتاج الغذائي المنزلى ، ميزانية الأسرة ، ترشيد استهلاك الغذاء) ؟
- ما هو أثر عمل ربة المنزل الريفية على السلوك الانتاجى والاستهلاكي داخل الأسرة ؟
- ما هى العلاقة بين متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة الريفية ومحاور مقياس السلوك الاستهلاكي الغذائي (الوعى بالقيمة الغذائية للأطعمة ، نمط شراء المواد الغذائية ، نمط انتاج المواد الغذائية ، ميزانية الأسرة وترشيد استهلاك الغذاء) .

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى :

- إلقاء الضوء على الأدوار التى تقوم بها المرأة الريفية في الإنتاج والاستهلاك الغذائي المنزلى .
- التوصل إلى معرفة أثر تعليم المرأة الريفية على السلوك الإنتاجي والاستهلاكى الغذائي .
- التعرف على أثر خروج المرأة الريفية للعمل على السلوك الاستهلاك الغذائي .
- الكشف عن العلاقة بين المستوى الاجتماعى والاقتصادى لربة المنزل الريفية ومحاور مقياس السلوك الاستهلاكي الغذائي (الوعى بالقيمة الغذائية للأطعمة – نمط شراء المواد الغذائية – نمط إنتاج المواد الغذائية – ميزانية الأسرة وترشيد استهلاك الغذاء) .

أهمية البحث :

- توعية المرآة الريفية بأهمية الإنتاج الغذائي المنزلى لرفع مستوى معيشة الأسرة وتنمية موارد المجتمع .
- إلقاء الضوء على أهمية التعليم لرفع مستوى وعى المرأة بصفة عامة والريفية بصفة خاصة بضرورة عودة النمط الاقتصادى للقرية المصرية كوحدة منتجة وترشيد استهلاكها الغذائي .
- يعتبر هذا البحث إضافة لمكتبة الاقتصاد المنزلى بصفة عامة وإدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بصفة خاصة حيث يلقى الضوء على ضرورة طرح حلول ومشاريع لزيادة دخل الأسرة الريفية وتحسين معيشتها .

فروض البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات التعليمية المختلفة لربة المنزل الريفية ومحاور مقياس السلوك الاستهلاكي الغذائي لربة المنزل لصالح المستويات التعليمة الأعلى .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محاور مقياس السلوك الاستهلاكي الغذائي ودخل الأسرة لصالح المستويات العليا .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاستهلاكى الغذائي لربة المنزل الريفية باختلاف الحالة الوظيفية لها .

٤- هناك علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى الاجتماعى الاقتصادى لربات الأسر الريفية وبين السلوك الاستهلاكي الغذائي .

معالجة النتائج إحصائياً :

اعتمدت الدراسة على بيانات أولية تم جمعها من خلال استبيان أجرته الباحثة ومن خلال استمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى من تصميم (عبد العزيز الشخص ، ١٩٩٥) كما تمت المعالجة الاحصائية بواسطة برنامج (SPSS) وقد تم حساب معاملات الارتباط وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتم استخدام تحليل التباين احادى الاتجاه وجداول المقارنات المتعدد لشوفيه .

النتائج والمناقشة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات التعليمية المختلفة لربة المنزل الريفية ومحاور مقياس السلوك الاستهلاكي الغذائي لربة المنزل لصالح المستويات التعليمية المختلفة .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مدى الوعى بالقيمة الغذائية للأطعمة لربة المنزل الريفية باختلاف مستوياتها التعليمية لصالح المستويات التعليمية الأعلى .

جدول (١) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينات ربات الأسر فى مدى الوعى بالقيمة الغذائية للأطعمة . (ن = ١٩٨)

المتوسطات والانحرافات المعيارية	أمية	ابتدائية	اعدادية	ثانوية عامة وما يعادلها	دبلوم فوق متوسط	مؤهل جامعى	المجموع
المتوسط الحسابي	٢٢,٠٤٣٥	٢٣,٦٦٦٧	٢٣,٢٣٠	٢٣,٩١٦	٢٤,٦٦٦٧	٢٦,٣٨٦٠	٢٣,٤٣٩٤
العدد	٢٣	٢٤	١٣	٤٨	٣٣	٥٧	١٩٨
الانحراف المعيارى	٢,٢٨١٩	٣,١٠٢١	٢,٨٣٣٠	٣,٥٣٠٠	٢,٩١١٩	٣,٨٧٠٨	٣,٢٨٤٢

يوضح جدول (١) أن الفئتين الحاصلتين على دبلوم فوق متوسط ، المؤهل الجامعى حصلتا على أعلى متوسط حسابى حيث بلغت ٢٤,٦٦٧ ، ٢٦,٣٨٦ على التوالى . وذلك يرجع إلى أن خروج المرآة للعمل يساعد على انفتاحها على العالم الخارجي ومن ثم تزداد ثقافتها في كافة النواحي و منها النواحي الغذائية كما أن عمل المرآة يجعلها في حاجة إلى عمل الأطعمة البسيطة التي توفر الوقت والجهد ، و هذا يتفق مع دراسة (ربيع نوفل ، ١٩٩١) و أيضا مع دراسة (زينب حقي ، ١٩٩٢) حيث أن كل منهما أشارت إلى أن ربات الأسر العاملات أكثر وعيا بالقيمة الغذائية و ترشيد الاستهلاك من ربات الأسر غير العاملات .

جدول (٢) تحليل التباين الأحادى الاتجاه للمقارنة بين مجموعات أسر عينة البحث فى مدى الوعى بالقيمة الغذائية للأطعمة فى المستويات التعليمية المختلفة .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢٥١,٦٦٦	٥	٥٠,٣٣٣	**٥,١٥٩	٠,٠١
داخل المجموعات	١٨٧٣,١٠٦	١٩٢	٩,٧٥٦	--	--
المجموع الكلى	٢١٢٤,٧٧٣	١٩٧	--	--	--

** معنوى عند مستوى دلالة ٠,٠١ * معنوى عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢) ان هناك دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠١ ولبيان موقع هذه الدلالة قامت الباحثة باستخدام اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة . وذلك يرجع إلى أن السيدات الريفيات الأميات ليس لديهن وعي بالقيمة الغذائية للأطعمة، ولايمتلكن أي معلومات عن العناصر الغذائية والمجموعات الغذائية المختلفة و بالتالي لا يستطعن التفرقة بين أنواع الأغذية المتشابهة من ناحية القيمة الغذائية بعكس السيدات المتعلمات ، و من ثم لا يستطعن تكوين وجبات غذائية سليمة وصحية . وهذا يتفق مع دراسة كل من (تسبي رشاد ، ١٩٨٥) و (ربيع نوفل ، ١٩٩١) و (عبير الدويك ١٩٩٤) و (سوسن عبد الغني ، ١٩٩٨) و (Djazyery و Horvatn ١٩٩٥) حيث أظهرت هذه الدراسات أن السيدة الريفية غير المتعلمة أكثر تمسكا بالعادات و التقاليد الغذائية المتوارثة و أن السيدة المتعلمة أكثر تقبلا لتغير تلك العادات.

جدول (٣) اختبار شيفيه للكشف عن موقع الفروق بين مجموعات ربات الأسر عينة البحث فى مدى الوعى بالقيمة الغذائية للأطعمة باختلاف المستويات التعليمية لهن .(ن = ١٩٨)

مجموعات المقارنة	المتوسط الحسابى	ابتدائية	اعدادية	ثانوية عامة وما يعادلها	دبلوم فوق متوسط	مؤهل جامعى
١- أمية	٢٢,٠٤٣٥	٢,٣٧٦٨	٢,٨١٣	٢,١٢٦٨	*٣,٣٧٦٨	٣,٦٥ *٧٥
٢- ابتدائية	٢٣,٦٦٧	--	٠,٤٣٥٩	٠,٢٥٠٠	١,٠٠	١,٢٨ ٠٧
٣- اعدادية	٢٣,٢٣٠٨	--	--	٠,٦٨٥٩	٠,٥٦٤١	٠,٨٤ ٤٨
٤- ثانوية عامة وما يعادلها	٢٣,٩١٦	--	--	--	١,٢٥٠٠	١,٥٣ ٠٧
٥- دبلوم فوق متوسط	٢٤,٦٦٦	--	--	--	--	٠,٢٨ ٠٧
٦- مؤهل عالى	٢٦,٣٨٦٠	--	--	--	--	--

يتضح من جدول (٣)

أ- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئتين (الأمية) ، (الدبلوم فوق المتوسط) لصالح الفئة الثانية وفقاً لاتجاه الإجابة فى المقياس ، حيث بلغ متوسط الفئة الأولى (٢٢,٠٤٣٥) فى حين بلغ متوسط الفئة الثانية (٢٤,٦٦٦).

ب- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئتين (الأمية) ، (المؤهل الجامعى) لصالح الفئة الثانية وفقاً لاتجاه الإجابة فى المقياس ،

الوعى بالقيمة الغذائية للأطعمة باختلاف مستوياتهن التعليمية لصالح المستويات التعليمية الأعلى . وهذا يؤكد أن ارتفاع المستوى التعليمي يزيد من درجة الوعي الغذائي لدى السيدات الريفيات ويجعلهن أكثر مرونة لتغير العادات الغذائية الخاطئة المتبعة في الريف و هذا يتفق مع دراسة كل من (تسبي رشاد ، ١٩٨٥) و (ربيع نوفل ، ١٩٩١) و(عبير الدويك ، ١٩٩٤) حيث بينت هذه الدراسات أن السيدة المتعلمة أكثر تقبلا لتغير هذه العادات الخاطئة .

" توجد فروق ذات دلالة احصائية فى نمط شراء المواد الغذائية لربة المنزل الريفية باختلاف مستوياتها التعليمية لصالح المستويات التعليمية الأعلى " .

جدول (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية للأفراد عينة البحث لنمط شراء المواد الغذائية حسب مستوياتهن التعليمية . (ن = ١٩٨)

المتوسطات والانحرافات المعيارية	أمية	ابتدائية	اعدادية	ثانوية عامة وما يعادلها	دبلوم فوق متوسط	مؤهل جامعى	المجموع
المتوسط الحسابى	١٥,٦٥٢٢	١٦,١٢٥	١٦,٥٣٨	١٥,٧٥٠	١٥,٣٩٣	١٥,٤٩	١٥,٧٠٢
العدد	٢٣	٢٤	١٣	٤٨	٣٣	٥٧	١٩٨
الانحراف المعيارى	٢,٠٣٦٢	١,٩٦٣	١,٩٤١	١,٨٧٣	١,٩٣٥	١,٦٠٤	١,٨٤٨

تبين من جدول (٤) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لكل مجموعات ربات أسر البحث . و هذا يرجع إلى أن السيدة الريفية الغير متعلمة هي المسئولة الاولى عن اختيار الأطعمة المقدمة لأسرتها و أن لديها الوقت الكافي للذهاب إلى السوق و اختيار غذاء أسرتها بنفسها و أحيانا قليلة قد يذهب الزوج لشراء الأطعمة من السوق و أنهن يفضلن إعداد طعام كل وجبة أولا بأول و لم

يتعودن تناول الاطعمة المحفوظة بالثلاجة و هذا يتفق مع دراسة كل من (نجوى عبد المنعم قاسم ، ٢٠٠٢) و دراسة (شادية عبد السلام ، ١٩٨١) .

جدول (٥) تحليل التباين الأحادى الاتجاه للمقارنة بين مجموعات أسر عينة البحث فى نمط شراء المواد الغذائية فى المستويات التعليمية المختلفة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٩٠,٢٢٢	٥	٣,٨٤٤	١,١٢٨	٠,٣٤٧
داخل المجموعات	٦٥٤,١٩٨	١٩٢	٣,٤٠٧	--	--
المجموع الكلي	٦٧٣,٤١٩	١٩٧	--	--	--

يتبين من جدول (٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في المستويات التعليمية المختلفة في نمط شراء المواد الغذائية وهذا يرجع إلى طبيعة العادات والتقاليد وأثرها على المرآة الريفية وذلك من حيث طريق اختيار الأغذية وعدد مرات الشراء وتفضيل شراء توابع اللحوم لرخص ثمنها . و ذلك يرجع إلى طبيعة الريفيات و العادات و التقاليد الغذائية السائدة في الريف و ضيق الحالة المادية و هن يفضلن المواد الغذائية اللاتي تعودن عليها لأنها تناسب أمكانيتهن المادية أما المتعلمات فكثير منهم يفضلن شراء المنتجات المعلن عنها في وسائل الأعلام إذا سمحت ظروفهن المادية بذلك في المناسبات الخاصة كالأعياد و هذا يتفق مع دراسة (نجوى عبد المنعم ، ٢٠٠٢) و (شادية عبد السلام ، ١٩٨١) و لكنها لاتتفق مع بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (ربيع نوفل ، ١٩٩١)و(عبير الدويك ١٩٩٤) . و قد يرجع أيضا إلى اختلاف المجال الجغرافي و بعض العادات الموجودة في الريف .

" توجد فروق ذات دلالة احصائية فى نمط انتاج المواد الغذائية لربة المنزل الريفية باختلاف مستوياتها التعليمية لصالح المستويات التعليمية المنخفضة " .

جدول (٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينات ربات الأسر فى نمط انتاج المواد الغذائية (ن = ١٩٨)

المتوسطات والانحرافات المعيارية	أمية	ابتدائية	اعدادية	ثانوية عامة وما يعادلها	مؤهل فوق متوسط	مؤهل جامعى	المجموع
المتوسط الحسابي	١٩,٩٥٦	٢٣,٩٥٨	٢٣,٥٣٨	٢٢,٥٢٠	٢١,٤٨٤	١٩,٥٤٣	٢١,٤٣٤٣
العدد	٢٣	٢٤	١٣	٤٨	٣٣	٥٧	١٩٨
الانحراف المعيارى	٥,١٤٧	٤,٥٥٩	٤,١٣٥	٣,٣٧٧	٤,٥٠٧	٣,٧٣٢	٤,٣٠٧١

يوضح الجدول (٦) أن أعلى نسبة لانتاج المواد الغذائية بالمنزل كانت للفئات (ابتدائية – اعدادية – ثانوية عامة وما يعادلها) وكانت على التوالى (٢٣,٩٥٨ ، ٢٣,٥٣٨ ، ٢٢,٥٢٠) . ويرجع ذلك الى ان ربات الاسر الريفيات تنقصهن المعلومات الكافية لطرق تصنيع المنتجات الغذائية ولا يهتمن بذلك الى حد كبير على اساس انها منتجات رفاهية من وجهة نظرهن . كما أن بعض الاسر الريفية تقوم بزراعة بعض الخضروات فى الحقول ، كما تقوم هذة الاسر بتربية المواشى والطيور فى المنزل .

جدول (٧) تحليل التباين أحادى الاتجاه للمقارنة بين مجموعات أسر عينة البحث فى المستويات التعليمية المختلفة فى نمط انتاج واستهلاك المواد الغذائية .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٥٢١,١٣٩	٥	١٠٤,٢٢٨	٦,٣٨٦	٠,٠١
داخل المجموعات	٣١٣٣,٥٠٨	١٩٢	١٦,٣٢٠	--	--
المجموع الكلى	٣٦٥٤,٦٤٦	١٩٧	--	--	--

** معنوى عند مستوى دلالة ٠,٠١ * معنوى عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يتضح من جدول (٧) وجود دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) ولبيان موقع هذه الدلالة قامت الباحثة باستخدام اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة وفيما يلى بيان بذلك . ويرجع ذلك ان كثير من الاسر غير المتعلمة يعتبرنا صناعة الخبز المنزلى من اهم الاعمال المنزلية التى يجب ان يقمن بها ، وايضا تخزين الحبواب والغلال على مدار العام لطحنها واستخدامها فى صناعة الخبز وهذا يتفق مع دراسة كل من (عمرو الطنوبى ، ٢٠٠٢) ودراسة (عزيزة عوض ، ١٩٩٨) .

جدول (٨) اختبار شيفيه للكشف عن موقع الفروق بين مجموعات ربات أسر عينة البحث فى نمط انتاج المواد الغذائية باختلاف مستوياتهن التعليمية . (ن = ١٩٨)

مجموع المقارنة	المتوسط الحسابي	ابتدائية	اعدادية	ثانوية عامة ومايعادلها	دبلوم فوق متوسط	مؤهل جامعي
امية	١٩،٩٥٧	٤،٠٠١٨	٣،٥٨١٩	٢،٥٦٤٣	١،٥٢٨٣	٠،٤١٢٠
ابتدائية	٢٣,٩٥٨	--------	٠,٤١٩٩	١,٤٣٧٥	٢,٤٧٣	٣,٤١٥
اعدادية	٢٣,٥٣٩	---------	--------	١,٠١٧٦	٢,٠٥٣٦	٣,٩٩٤٦
ثانوية عامة وما يعادلها	٢٢،٥٢١	-------	-------	--------	١،٠٣٦٠	*٢,٩٧٧٠
دبلوم فوق متوسط	٢١،٤٨٥	--------	-------	--------	--------	١،٩٤١٠
مؤهل جامعى	١٩،٥٤٤	---------	-------	--------	------	--------

يتضح من جدول (٨) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فى نمط إنتاج المواد الغذائية لصالح الحاصلات على الشهادة الابتدائية تلتها الحاصلات على الإعدادية ثم الثانوية العامة وما يعادلها.وذلك يرجع إلى أن هذه الفئات

قد حصلن على قدر مناسب من المعلومات الغذائية في مقررات الاقتصاد المنزلى وأنهن نظرا لتوفر الوقت لديهن وقلة مستويات دخولهن يحرصن على تطبيق معلوماتهن الغذائية في الإنتاج المنزلى لزيادة دخولهن ورفع مستوى معيشتهن . وهذا يرجع أن ربات الاسر الريفيات يعتبرن أن وجود الاطعمة بكميات كبيرة فى المناسبات من واجبات كرم الضيافة ، كما ينظرن الى ذلك من الناحية الاجتماعية وليس من منظور الترشيد والتوفير وهذا يتفق مع دراسة كلا من (مها ابو طالب ، ١٩٩١) و (منى ابو المجد ، ١٩٩٨) ولكن تختلف مع دراستى (زينب حقى ١٩٩٢ ، ١٩٩٣) وقد يرجع هذا الاختلاف الى المجال الجغرافى الذى طبق عليه البحث الحالى .

" توجد فروق ذات دلالة احصائية فى آراء ربة المنزل حول ميزانية الأسرة وترشيد استهلاك الغذاء باختلاف مستوياتها التعليمية لصالح المستويات التعليمية الأعلى".

جدول (٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينات ربات أسر البحث حول ميزانية الأسرة وترشيد استهلاك الغذاء . (ن = ١٩٨)

المتوسطات والانحرافات المعيارية	أمية	ابتدائية	اعدادية	ثانوية عامة وما يعادلها	مؤهل فوق متوسط	مؤهل جامعى	المجموع
المتوسط الحسابى	٢٩,٥٢١	٢٨,٢٠٨	٢٨,٠٧٦	٢٨,٩٥٨	٢٩,١٨١	٢٩,١٢٢	٢٨,٩٥٩
العدد	٢٣	٢٤	١٣	٤٨	٣٣	٥٧	١٩٨
الانحراف المعيارى	٢,٨٨٩	٣,٠٩٢	٣,٧٠٧	٢,٧٢٠	٢,٠٠٧	٣,١٧٩	٢,٨

يوضح الجدول (٩) تقارب المتوسطات الحسابية لجميع فئات العينة حيث نجد أنها تكاد تتساوى مع بعضها حيث كانت النسب كالتالى :(٢٩,٥٢ ، ٢٨,٢٠ ، ٢٨,٠٧٦ ، ٢٨,٩٥ ، ٢٩,١٨ ، ٢٩,١٢) لجميع المستويات التعليمية (أمية ، ابتدائية ، اعدادية ، ثانوية عامة ، مؤهل فوق متوسط ، جامعى) على التوالى . وهذا يرجع الى طبيعة البيئة الريفية حيث الدخول غير الثابتة وغير المنتظمة ولكنها مرتبطة بالمواسم

الزراعية وأن الاسرة الريفية بطبيعتها تميل الى الادخار والترشيد فى الانفاق على الغذاء وباقى البنود الاخرىوأن اغلب النساء يخططن فى الانفاق من اجل مواجهة زيادة الأسعار ومواجهة الطوارئ وهذا يتفق مع دراسة كل من (مها أبو طالب ١٩٩١) و (منى أبو المجد ، ١٩٩٨) و لكنه تختلف مع دراستي (زينب حقي ١٩٩٢ و ١٩٩٣) .

جدول (١٠) تحليل التباين أحادى الاتجاه للمقارنة بين مجموعات أسر البحث حول ميزانية الأسرة وترشيد استهلاك الغذاء فى المستويات التعليمية المختلفة .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٣٤,٠٩٠	٥	٦,٨١٨	٠,٨١٢	٠,٥٤٢
داخل المجموعات	١٦١١,٥٨٧	١٩٢	٨,٣٩٤		
المجموع الكلى	١٦٤٥,٦٧٧	١٩٧			

يتضح من جدول (١٠) أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول ميزانية الأسرة وترشيد استهلاك الغذاء لربات أسر البحث باختلاف مسوياتهن التعليمية ، حيث أن قيمة (ف) غير دالة إحصائيا فى جميع المستويات التعليمية . ويرجع هذا إلى انه كلما كان المستوى الاقتصادي للأسرة مرتفعا كان المستوى التعليمى لربة الأسرة مرتفعا وهذا بدورة يؤدى إلى ارتفاع المستوى الثقافى والغذائى للسيدات وبذلك تصبح ربة المنزل أكثر حكمة وترشيدا فى إدارة طعام أسرتها وهذا يتفق مع دراسة كلا من (عبد الغنى وفوستر ، ١٩٨٢) و (دراسة زينب حقى ، ١٩٩٢) و(مها أبو طالب ، ١٩٩١) . كما يرجع هذا أيضا إلى إن السيدة الأكثر تعليما تكون أكثر ثقافة وتكون آراؤها ايجابية وتقوم بعمل ميزانية منظمة وترشد سلوكها فى استهلاك الغذاء ومن ثم يكون نمط شرائها للمواد الغذائية متسما بالرشد والاتزان ويتفق هذا مع دراسة كل من(معصومه البلوشى ، ١٩٩٨) ودراسة (حنان إسماعيل ، ١٩٩٨) و دراسة (إيمان شعبان ، ١٩٩٧) .

STUDIES ON FOOD CONSUMPTION BEHAVIOR OF RURAL EDUCATED AND NON EDUCATED HOUSE WIFE IN SOME VILLAGES IN SHARKI GOVERNORATE

Lamiaa. M. M. Abdel Halem.* ; Gilan. S.Elkabany. ;**
W. M. Abo El-Ela. * and F. R. Hassanein. *
*** Food Science Dept. Fac. of Agric . Zagazig Univ.**
****Fac. of Home Economics, Hellwan Univ .**

SUMMARY : **The research aims at studying the food consumption behavior of rural educated woman and non educated woman in some villages in Sharkia governorate. It includes the awareness of the nutritive value, the style of buying foods, the style of food production, the opinions of the pattern members about family budget and economizing the food consumption. These samples of 198 housewife from Bahnabay and Shiba in Sharkia governorate were selected .There are differences statistical techniques are applied in order to analyze the collected data and test the hypothesis of the study, such as means square and standard deviation , such as one way of ANOVA , and Multiple Comparisons of Scheffe, and Correlations .**

The following are the major results of the study :

- **there are statistical differences concerning the pivots of rural housewife food consumption behavior measure.**
- **There are no statistical differences concerning the pivots of rural housewife food consumption behavior measure according to family income .**
- **There are no statistical differences concerning the pivots of rural housewife food consumption behavior measure owing to her function differentially .**
- **There is a spositive interconnected relation between the pivots of consumption behavior measurement by rural housewife .**